

AFRICAN UNION



UNION AFRICAINE

الاتحاد الأفريقي

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251 115
517844

Website: www.au.int

اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا

الاجتماع الافتراضي

30 أبريل 2020

استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا لفيروس كورونا

COVID-19

المقررات الوزارية

استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا لفيروس كورونا COVID-19

نحن وزراء الدورة الثالثة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا، قد عقدنا اجتماعنا الوزاري الافتراضي في 30 أبريل 2020 لتعزيز ومواصلة الحوار الوزاري الأفريقي الرفيع المستوى لتحقيق توافق في الآراء بشأن استجابة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار لفيروس كورونا COVID-19 واعتماد تدابير جذرية تحويلية عاجلة لضمان استمرارية التعليم في القارة والتخفيف من الخلل الناجم عن مرض فيروس كورونا؛

1. إذ يساورنا القلق البالغ إزاء انتشار فيروس كورونا COVID-19 على الصعيد العالمي وفي أفريقيا، والزيادة المطردة لحالات الإصابة، وعدد الوفيات المسجل يوميًا، والفجوة الخطيرة الواسعة النطاق في مجالات التعليم والصحة ومساائل الجنسين والأمن الغذائي والمياه والاقتصاد والسياسة، لاسيما بالنظر إلى مستوى التأهب، والقدرة على الاستجابة، والعبء الناتج عن المرض حاليا والذي يقع على عاتق النظم الصحية في القارة؛

2. نُقرّ بالإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي، والدول الأعضاء، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وأصحاب المصلحة الآخرون، بما في ذلك الشركاء الإنمائيون، للحد من انتشار فيروس كورونا COVID-19 واحتوائه على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية، منذ إعلان منظمة الصحة العالمية نقشي المرض كحالة طوارئ للصحة العامة ذات اهتمام دولي، وجهودهم في تنفيذ سياسات واستراتيجيات الصحة العامة مثل الحجر المنزلي التام، والحجر الصحي، والتباعد الاجتماعي، ومكافحة العدوى واحتوائها، والتواصل الواضح والشفاف فضلا عن تدابير الاستجابة التكميلية المتعددة القطاعات؛

3. نعرب عن تقديرنا للدور الإيجابي الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في تنسيق الاستجابة العالمية لجائحة فيروس كورونا COVID-19، وللمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها على تمكين الدول الأعضاء لاتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة نقشي المرض وتعبئة الاستجابة من الشركاء؛

4. نحيط علما بضرورة إغلاق الحكومات للمؤسسات التعليمية والمدارس والكليات والجامعات لحماية السكان والحد من انتشار فيروس كورونا COVID-19. غير أن ذلك يزيد من تقاوم أوجه الضعف الموجودة في نظم التعليم في أفريقيا بما في ذلك تعطيل الجدول الزمني للتعليم وشبكات الأمان

الاجتماعي مثل برامج التغذية المدرسية، والملايين من تلاميذ المدارس والشباب الذين لم يعد بإمكانهم الحصول على التعليم في القارة، خاصة في المناطق التي لا تملك قدرات ونظم التعلم عن بعد؛

5. نُدرك أنه كلما طال ابتعاد الأطفال والشباب عن الدراسة كلما قلّت احتمالات عودتهم إليها؛ وأن إغلاق المدارس لا يعني إيقاف التعلّم وأن جائحة فيروس كورونا COVID-19 ستؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة والمخاطر التي تواجه الأطفال والفتيات وذوي الإعاقة والفئات السكانية الضعيفة الأخرى؛

6. ندرك أنه ما لم نعمل بشكل جماعي الآن على حماية نظم التعليم من خلال توفير منابر تعليمية بديلة وبرامج تكملية، فستعاني المجتمعات والاقتصادات من عبء فيروس كورونا COVID-19 لفترة طويلة بعد انتهاءه.

7. نؤكد بقوة على أن أزمة تفشي فيروس كورونا الحالية في العالم بأسره تضع قارتنا أمام تحديات توفير الاستجابة السريعة والقوية من كافة تخصصات العلم والتكنولوجيا والابتكار، ونشر نُهج جديدة تؤكد السياسات المبنية على الأدلة والمشورة العلمية لصنع القرار، لمكافحة فيروس كورونا COVID-19 وغيره من الجوائح الفتاكة مستقبلاً، عن طريق الانضمام إلى العالم بأسره في خلق المعرفة بشكل مشترك، وإنتاج العلاجات، واللقاحات، والأدوية الجديدة، والاختبارات التشخيصية، والنظم الطبية الوقائية وغيرها؛

8. نؤكد من جديد على ضرورة التنفيذ الفعال للاستراتيجيتين القاريتين: (أ) استراتيجية التعليم القارية لأفريقيا (16-25)، (ب) واستراتيجية العلم والتكنولوجيا والابتكار لأفريقيا (2024)، لخلق نظم قوية للتعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار في القارة التي تعتبر حاسمة لتحقيق أجندة 2063 وتعزيز الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي من الأزمة الحالية، استناداً إلى الدروس المستخلصة من الإيبولا والاستجابات الإنسانية الأخرى في القارة.

فإننا نوافق بموجب هذا على ما يلي:

1. تعزيز استجابة قطاع التعليم لفيروس كورونا COVID-19، حيث ينبغي للدول الأعضاء:
(أ) استناداً إلى نهج الاتصال الرقمي، والتعلم عبر الإنترنت وخارج الشبكة، والمعلمين كميسرين ومحفزين للتعلم، والأمن على شبكة الإنترنت وخارجها، والتعلم الذي يركز على المهارات

(DOTSS)¹، الذي اعتمده الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار، ضمان استمرارية التعلم عبر الإنترنت وخارج الإنترنت خاصةً للأطفال والفتيات وذوي الإعاقة والفئات الضعيفة في المجتمعات المحرومة التي لا يمكنها الحصول على الكهرباء والإنترنت، والاعتراف بدور أولياء الأمور في التعليم المنزلي، وضمان كفاءة المعلمين وأهليتهم وحصولهم على الحوافز من أجل دعم المتعلمين غير المتصلين بشبكة الإنترنت والمتصلين بها، وضمان الحفاظ على سلامتهم البدنية والمهنية والنفسية.

(ب) إعطاء الأولوية للاستثمارات في البنية التحتية للإنترنت وتسهيل الاتصال بالشبكة ذات النطاق العريض لجميع المؤسسات التعليمية والمدارس والجامعات والمعاهد، ولاسيما في المناطق الريفية، ومناير وأدوات التعلم والتعليم عن بعد من خلال التقنيات الرقمية ووسائل الإعلام التقليدية مثل الراديو والتلفزيون، والدعوة إلى الوصول إلى البيانات المجانية لفترة محددة والمحتوى التعليمي المتاح من خلال شركات الاتصالات ومقدمي الخدمات الرقمية الأخرى مثل محركات البحث.

(ج) توثيق أثر إغلاق المدارس على الأطفال والفتيات وذوي الإعاقة والفئات الضعيفة، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في ظروف هشة مثل اللاجئين والمهاجرين والنازحين داخليا وطالبي اللجوء. ينبغي للدول الأعضاء أيضا توثيق الممارسات الجيدة، ورصد التزامات التعليم بدعم من الشركاء المحليين والدوليين، بغية تقاسم المعلومات مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتسهيل التعلم بين البلدان وتعزيز الممارسات الجيدة.

(د) التعاون على نحو وثيق مع اليونيسف، واليونسكو، والشراكات الأخرى المتعددة القطاعات بما في ذلك التحالف العالمي للتعليم، لتقديم الدعم المناسب للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ استجابة التعليم لفيروس كورونا COVID-19.

(هـ) التخطيط لإعادة فتح المدارس باستراتيجيات مناسبة لتدارك الفترة الضائعة من التعلم مع تحديد فترات زمنية لتدارك العمل، وتنفيذ حملات العودة إلى المدرسة وتدابير للحد من المزيد من الإصابات في المؤسسات التعليمية والمدارس والجامعات والمعاهد. ولهذا الغرض، ينبغي لوزارات التربية والتعليم العمل بشكل وثيق مع وزارات المالية لحماية تمويل قطاع التعليم بما في ذلك إنشاء صندوق طوارئ خاص بالتعليم في حالات الطوارئ.

¹ DOTSS هو مختصر للاتصال الرقمي، والتعلم عبر الإنترنت وخارجها والمعلمين كميسرين ومحفزين للتعلم، والأمن على شبكة الإنترنت وخارجها، والتعلم الذي يركز على المهارات.

و) التأكيد على ضرورة تبني وتشجيع إنشاء واستخدام منبر المصادر المفتوحة المتوافرة مجانًا والمتاحة للتعليم، والدورات والمواد التعليمية، والبحث، والمنشورات والمعلومات المتعلقة بالمنهج الدراسي على مستوى المدارس والجامعات في القارة؛

ز) حث الدول الأعضاء على الاستفادة من فرصة التدريس والتعلم عبر الإنترنت لضمان استمرارية التعليم في القارة، وتحسين نظم التعليم والبنية التحتية القوية للتعليم الإلكتروني، وضمان الجودة ودمج الدروس المستفادة والممارسات الجيدة من الاستجابة لفيروس كورونا COVID-19 كما اعتمدها نهج الاتصال الرقمي، والتعلم عبر الإنترنت وخارج الشبكة، والمعلمين كميسرين ومحفزين للتعليم، والأمن على شبكة الإنترنت وخارجها، والتعلم الذي يركز على المهارات (DOTSS)، وتصور خارطة طريق نموذجية لما بعد فيروس كورونا COVID-19 تقوم بدمج استمرارية التعليم في مختلف الاستجابات الإقليمية والوطنية.

ح) مناقشة الدول الأعضاء النظر في إنشاء مسرعات للابتكار لدعم التعلم عن بعد الذي يختلف عن التعلم عبر الإنترنت. يجب أيضًا استكشاف سبل أخرى لتسهيل الوصول إلى المواد التعليمية، خاصة للمتعلمين والطلبة والمجموعات الضعيفة التي قد لا تتمكن من الوصول إلى المواد المتاحة عبر الإنترنت. ينبغي للحكومات اتخاذ التدابير لإتاحة المباني البلدية والمكتبات العامة للمتعلمين الذين قد لا يتمكنون من الوصول إلى الاتصال عبر الإنترنت والتعليم عن بعد.

ط) ينبغي لأفريقيا تنسيق وتكييف التقويم المدرسي والتحدث بصوت واحد بشأن التقييم وتنظيم الامتحانات على مستوى الدولة لإضفاء المصداقية على شهادات الطلبة؛ والدعوة إلى استجابة أفريقية مشتركة لمعالجة الامتحانات خلال العام الدراسي الجاري والذي تأثر بالجائحة، واتخاذ قرار مشترك بشأن إلغاء أو تأجيل العام الدراسي.

ي) الدعوة لإنشاء شبكة لمؤسسات التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد في القارة؛

ك) دعوة الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص، والشركاء الفنيين والماليين، والشركاء الإنمائيين، والمجتمع المدني، والمسؤولين المنتخبين، والمجتمعات المحلية لدعم ومرافقة سياسات استمرارية التعليم المطبقة في مختلف البلدان لتحقيق أقصى قدر من التأثير والملكية ومراعاة مشاغل المدارس الخاصة.

2. **نوصي** بسياسة منسقة للعلم والتكنولوجيا والابتكار واستجابة البحث والتطوير لفيروس كورونا COVID-19 استنادًا إلى المنظمات والشبكات الوطنية والإقليمية الأفريقية مثل الأكاديمية الأفريقية للعلوم، والأكاديميات الوطنية للعلوم، ومجالس المنح العلمية، ومجلس تطوير أبحاث العلوم الاجتماعية في أفريقيا، والبرامج الرئيسية للعلم والتكنولوجيا والابتكار الخاصة بوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية،

وتحديدًا مبادرة المواءمة التنظيمية للأدوية الأفريقية وشبكات المراكز التي أنشأها المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والمجلس الأفريقي للبحث العلمي والابتكار، مدعومة بالتدابير التالية:

- أ) إنشاء منابر للبحث والتطوير على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية من أجل:
- تقاسم أفضل الممارسات والمعلومات والتعلم المتبادل، وتعزيز المبادرات ذات البعد الإقليمي، والحد من ازدواجية الجهود بشأن COVID-19 إلى أدنى مستوى؛
 - تحديد الأولويات العلمية وتوثيقها بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير، وتحديد الثغرات وتعزيز الربط الشبكي، والتنسيق والتعاون داخل أفريقيا في مجال البحث والتطوير بشأن فيروس كورونا COVID-19 وتقصي الأمراض في المستقبل؛
 - إنشاء وتعزيز ودعم شبكات مختبرات السلامة الحيوية والأمن البيولوجي في القارة؛
 - تعزيز بناء القدرات البشرية والمؤسسية؛
 - تقييم وتعزيز بروتوكولات العلاج والتجارب الأخرى من قبل الباحثين الأفريقيين بما يتماشى مع الحقائق الديمغرافية والمناخية للقارة.

ب) إقرار استجابة استراتيجية عاجلة للبحث والابتكار الأفريقيين في مجال وباء كورونا COVID-19 والعلاجات واللقاحات والتكنولوجيات؛ وتحديد واختبار فعالية الأدوية واللقاحات الموجودة والمحتملة للتجارب السريرية، والتركيبات العلاجية الجديدة بما في ذلك الطب التقليدي والممارسات المتعلقة بفيروس كورونا COVID-19، فضلا عن دراسات سلوك السكان. علاوة على ذلك، تعزيز الابتكار المشترك من خلال برامج من قبيل شراكة أوروبا والبلدان النامية حول التجارب السريرية وتوليد المعرفة من قبل الباحثين الأفريقيين، مع رؤية طويلة الأجل بشأن حالات تفشي الأمراض في المستقبل؛

ج) تنسيق استجابة أفريقيا الاستراتيجية للبحث والابتكار بشأن وباء فيروس كورونا COVID-19 للتركيز على: (1) الفهم العلمي لفيروس كورونا و COVID-19؛ (2) الهندسة الصيدلانية والصيدلانية الحيوية؛ (3) الهندسة الطبية الحيوية؛ (4) الفهم السريري لفيروسات كورونا و COVID-19؛ (5) صياغة الاستراتيجيات الصحية الوطنية في الدول الأعضاء بشأن فيروس كورونا COVID-19 والأوبئة الأخرى؛

د) الاستثمار في بيانات قدرة العلوم على النمذجة والتحليل وتعزيز جمع البيانات والوصول إلى البحوث والمستجدات المتعلقة بفيروس كورونا COVID-19 وتقاسمها من خلال مبادئ العلم المفتوح لسد

ثغرة التفاوت بين العلم والتكنولوجيا والابتكار في البحث والتطوير الأفريقي وفقاً لمقرر الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا الصادر في ديسمبر 2020، ودعوة اليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، فضلا عن مبادرات من قبيل المنبر الأفريقي للتعليم المفتوح، للنهوض بالعلم المفتوح في القارة كعامل للتغيير، وتعزيز التعاون الأفريقي البيئي في مجال البحوث، بما في ذلك بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب؛

هـ) وضع آلية للحصول على التمويل للبحث والتطوير المتعلق بفيروس كورونا COVID-19 والحالات الأخرى لتفشي الأوبئة من الصناديق القارية والدولية التي تم إنشاؤها للتخفيف من تأثير الأوبئة ومكافحتها. تماشيا مع مقرر المجلس التنفيذي المؤرخ 13 أبريل 2020، ينبغي للصندوق القاري أن يتصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية الناشئة عن فيروس كورونا Covid-19، وأن يُستخدم لزيادة تعزيز قدرة المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، فضلا عن دعم قدرات البحث ينبغي والتطوير خاصة بالنسبة للعمل المتعدد التخصصات الذي يشمل العلوم الاجتماعية. علاوة على ذلك، دعوة شركاء التنمية الدوليين، والقطاع الخاص، والاستثمارات الأجنبية المباشرة، والقطاع العام، ومساهمات المنظمات الخيرية والأفراد إلى تمويل البحث والتطوير في مجال COVID-19 وحالات تفشي الأمراض في المستقبل؛

و) تعزيز مراجعة آداب البحث والموافقات التنظيمية في الوقت المناسب كجزء من تعزيز النظم الصحية، لتعزيز قدرة أفريقيا على استخدام العلاجات واللقاحات والتكنولوجيات الجديدة المتعلقة بالأوبئة الصحية والأمراض المدارية المهملة التي تؤثر على القارة؛

ز) تطوير وتعزيز الإطار التنظيمي لدعم الابتكار وتسويق منتجات التكنولوجيا الحيوية.

ح) التحسين والتطوير السريعين لقدرة الإنتاجية في أفريقيا للوائح الطبية للدعم ومعدات الحماية الشخصية على نطاق تجاري، بما في ذلك أجهزة التنفس الصناعي والأقنعة والقفازات لدعم عمال الخطوط الأمامية في مكافحة فيروس كورونا COVID-19. تعزيز عملية تطوير التقنيات والحلول الإفريقية للاستجابة للأزمات وتقليل الاعتماد المفرط على الدول خارج إفريقيا.

ط) الاستفادة من الدور الحاسم الذي يضطلع به العلم والتكنولوجيا والابتكار، وخاصة نظم رصد الأرض ونظم المعلومات الجغرافية لرصد تفشي الأمراض، وتشجيع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والقارية على تعميق التعاون في مجال رصد الأرض في إطار السياسة والاستراتيجية

الأفريقية للفضاء لدعم تدخلات الحكومات في مكافحة جائحة فيروس كورونا COVID-19، فضلا عن تبادل الحلول التكنولوجية، وبيانات رصد الأرض، والمعلومات المكانية والدروس المستفادة، بما في ذلك أدوات دعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة للتخفيف من حدة الأوبئة؛ (ي) ينبغي للمفوضية بالتعاون الوثيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ترجمة استجابة سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار إلى برنامج متسق على جميع المستويات في شكل خارطة طريق مع جداول زمنية واضحة ودور واضح لجميع العناصر الفاعلة القارية والوطنية والشركاء المعنيين بما في ذلك الأكاديمية الأفريقية للعلوم، ومنظمة الصحة العالمية، وشبكات وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، والمجلس الأفريقي للعلوم والبحث والابتكار، والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وشبكات اليونسكو – مراكز الفئة 1 والفئة 2 والقادة في علوم الأحياء المجهرية والحياة، بهدف تعزيز واستغلال أوجه التآزر من أجل استجابة قارية شاملة للعلم والتكنولوجيا والابتكار لفيروس كورونا COVID-19؛

3. **نحث** المفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء، بدعم من الشركاء الإنمائيين، على إجراء تقييم وتقدير للأثر الاجتماعي الاقتصادي والبيئي، ووضع استراتيجيات للاستجابة لتفشي فيروس كورونا COVID-19 وإيبولا؛

4. **نحث** الدول الأعضاء على توفير البنية التحتية المناسبة لشبكة نقل البيانات، وهي الدعامة الأساسية للتواصل في مجال البحث والتعليم في أفريقيا من أجل دعم المنصات الرقمية المجانية للتعلم والبحث المجاني عبر الإنترنت، بما في ذلك دراسة إمكانية الإتاحة المجانية للتطبيقات والمحتوى المخصص للتعليم، بالتنسيق مع مقدمي خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. كما نحث الدول الأعضاء على الاستفادة من البنية التحتية الإعلامية الحالية مثل التلفزيون والراديو، والتي قد يكون لها إمكانية وصول أوسع من منصات التعلم عبر الإنترنت، لضمان استمرار التعلم؛

5. **نعرب عن تقديرنا** للدعم الفني والمالي المقدم من الشركاء الإنمائيين، و**نناشد**هم مواصلة العمل لدعم جهود مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في وضع سياق لاستجابة التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار لفيروس كورونا COVID-19، والأوبئة المستقبلية حسب احتياجات الدول الأعضاء؛

6. **نناشد** على نطاق أوسع وكالات الأمم المتحدة وجميع الشركاء العمل على نحو وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء لتعزيز نظم العلم والتكنولوجيا

والابتكار الوطنية والإقليمية في أفريقيا من أجل بناء نظم بيئية قوية للبحث والابتكار، ووضع سياسات قائمة على الأدلة لتحقيق التنمية المستدامة كاستجابة واستعداد طويل المدى للجائحة الحالية والتهديدات البيئية في المستقبل.

7. نؤكد أهمية إعطاء الأولوية لتمويل التعليم عبر أفريقيا، والاستثمار المدروس في البحث والابتكار. ونستذكر الجهود الجارية لإنشاء وتفعيل صندوق أفريقي للتعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار، ونطلب من المفوضية والبنك الأفريقي للتنمية اتخاذ الإجراءات المناسبة لتسريع العملية؛

8. نقرّ بالاجتماعات الافتراضية كمنبر لتقاسم المعلومات وتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات، ونجيز عقد حلقات دراسية غير رسمية وغير ملزمة عبر الإنترنت تتضمن مشاركة الشركاء الإنمائيين مرة كل شهر أو إلى غاية انتهاء الجائحة؛

9. نعرب عن بالغ تقديرنا للمفوضية على تنظيم هذا الاجتماع الافتراضي للدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا في الوقت المناسب لتعبئة وتنسيق الجهود القارية نحو استجابة شاملة لفيروس كورونا COVID-19 من خلال التعليم والعلم والتكنولوجيا.